

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4873 - أخبرنا النصر بن محمد بن المبارك قال : حدثنا محمد بن عثمان العجلي قال :
حدثنا عبيد ا [بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال قال Y اعتمر النبي A في ذي
العقدة فأبى أهل مكة أن يدعوه أن يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا : هذا ما قاضى عليه محمد رسول ا [فقالوا : لا نقر بهذا لو نعلم أنك
رسول ا [ما منعناك شيئاً ولكن أنت محمد بن عبد ا [فقال : (أنا رسول ا [وأنا محمد بن
عبد ا [) فقال لعلي : (امح رسول ا [) قال : وا [لا أمحوك أبدا فأخذ رسول ا [A الكتاب
وليس يحسن يكتب فأمر فكتب مكان رسول ا [محمدا فكتب : هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد
ا [: أن لا يدخل مكة بالسلاح إلا السيف في القرب ولا يخرج منها بأحد يتبعه ولا يمنع أحدا من
أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا : قل لصاحبك فليخرج
عنا فقد مضى الأجل فخرج رسول ا [A فتبعتهم بنت حمزة تنادي ياعم ياعم فتناولها علي رضوان
ا [عليه فأخذ بيدها وقال لفاطمة : دونك ابنة عمك فحملتها فاختم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي : أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
أخي فقضى بها رسول ا [لخالتها قال : (الخالة بمنزلة الأم) وقال لعلي : (أنت مني وأنا
منك) وقال لجعفر : (اشبهت خلقي وخلقي) وقال : لزيد : (أنت أخونا ومولانا) K إسناده
صحيح على شرط البخاري